

القراءة

قرآن كريم

1

الوصية في القرآن الكريم

نواتج التعلم

يحفظ المتعلم الآيات الكريمة، ويحلل معانيها ضمن سياقاتها ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني فيها.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

تعرف الإعجاز في القرآن الكريم:

أ. المعجزة الخالدة:

القرآن الكريم، تلك المعجزة الخالدة الإلهية التي كانت معجزة للعقل البشري في أرقى تطورات نضجه ونموه، لتكون معجزة محمد ﷺ في عصر مشرف على العلم معجزة عقلية، تُحاج العقل البشري وتحداه إلى الأبد، معجزة تطلع عليها الأجيال في كل زمان جيلًا بعد جيل، ويتلونه في كل عصر، فيلمسون فيه البرهان العظيم على إعجازه العقل الإنساني - رغم تقدمه - أن يأتي ببعض مثله.

ب. تأثيره النفسي:

ولعل من أقوى دلائل الإعجاز في القرآن هو ذلك التأثير الذي يبعثه في النفوس، فإنه لا يكاد يطرق السمع حتى يخلص إلى القلب، وتجذ فيه النفس لذة وحلاوة، لا تجدهما في غيره من الكلام، يستوي في ذلك أصحاب القلوب القاسية وذوو الأفئدة الخاشعة، فلقد سحر القرآن العرب منذ اللحظة الأولى، فأمن منهم من شرح الله صدره للإسلام، وكفر منهم من ختم الله على قلبه وسمعه، وجعل على بصره غشاوة.

ج. الوصايا القرآنية:

ومن آياته مجموعة من الأوامر جاءت في أسلوب الوصية؛ كالوصايا العشر في سورة الأنعام، ووصايا إبراهيم عليه السلام لأبيه آزر، ووصايا لقمان لابنه، أو جاءت حكاية لوصية من رب العزة لأنبيائه عليه السلام، أو جاءت تشريعاً إلهياً لعباده المؤمنين، أو تنظيمًا لحركة الكون والحياة والأحياء، مما امتن الله به على خلقه.

د. أجب عما يأتي:

❖ تعرف ملامح شخصية لقمان الحكيم الجسدية والنفسية في تفسير سورة (لقمان) الوردية أو الرقية:

**لقمان كان نجارا في بلاد النوبة أسود البشرة، غليظ الشفتين
تميز بالتقوي والقرب من الله فكان من أولياء الله الصالحين**

❖ وضح تأثير القرآن في النفوس اللينة الخاشعة والنفوس القاسية أول البعثة النبوية بالرجوع إلى مصادر

ورقية أو رقمية للسيرة النبوية
 ✎ مثال النفوس اللينة:
عمر بن الخطاب عندما سمع آيات من سورة طه فأسلم

✎ مثال النفوس القاسية:
أبو جهل كان يستمع إلى القرآن و يرفض التفكير في معانيه فمات مشركا

المُعْجَمُ وَالْمَضْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

(الْأَفْعَالُ)

يَعِظُهُ (وَعَظَ): نصحه وذكره بالعواقب.

جَاهِدَاكَ: بذلا ما في وسعهما.

تُصَعَّرُ (صَعَّرَ): أمال وجهه كبيرا وعجبا.

(الْأَسْمَاءُ)

وَهْنٌ: ضعفٌ.

خَرْدَلٌ: نباتٌ له حبٌ صغيرٌ جدًا، ينبتُ مع الزرع في الحقول.

(الْصِّفَاتُ)

مُخْتَالٌ: من الفعل اختال، وهو أن يتصرف الإنسان تصرفًا يدلُّ على التباهي.

اصغ إلى التلاوة القدوة للآيات الكريمة الآتية، ثم حاكها مراعيًا أحكام التجويد ومخارج الحروف.

■ قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَايْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يُبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يُبْنَىٰ أَقْرَبَ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ مِّنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾. [لقمان]

1. حدّد أرقام الآيات التي لا تتضمن وصايا لقمان لابنه:

الآيتان 12، 16

2. لماذا وجّه لقمان وصايا لابنه؟

تهذيباً للنفس وحثه على الخير وتحذيره من الشر والأخطاء التي يمكن أن يقع فيها.

3. لماذا بدأ لقمان الحكيم وصايا بترك الشرك بالله قبل غيرها؟

لأنه من أقبح الذنوب وهو ذنب لا يغفره الله

4. ذكر لقمان وصايا موضّحاً أثر كل وصية. وضّح ذلك بمثال واحد:

نهى ابنه عن التكبر وبين أثره لأنه الله لا يحب كل مختال فخور

5. من سمات الإعجاز في القرآن الكريم الإيجاز، وضّح ذلك من خلال آية واحدة:

وأمر بالمعروف وانه عن المبكر

6. حدّد الصفات الجسدية التي ذكرتها الآيات للمتكبر، موضّحاً أثرها على صاحبها في المجتمع:

امانة الوجه عن الناس، التبخير في المشي متكبرا والإنسان المتكبر بسوء معاملة الناس من حوله ونبد المجتمع له

7. علّل:

❑ مُصاحبة الوالدين بالمعروف مع ترك طاعتهما إذا أمر بالشرك بالله:

لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

❑ كيف يكون شكر الله شكرًا للنفس ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾؟

حول لغة النص:

1 أفاد قوله تعالى: ﴿وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ﴾ طول زمن التعب وتنوعه، استخدم هذا الأسلوب في جملة من إنشائك للدلالة

على:

سافرت لطلب العلم ثم للعلاج فزادني السفر وهنا على وهن

* السفر وتنوعه:

* مُعانة المريض: **أشعر بوهن على وهني من كثر الأدوية**

2 اختر المعنى الأكثر دقة:

أ. ﴿وَاتَّبَعَ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾، كلمتنا ﴿مَنْ أَنَابَ﴾ كناية عن المؤمن، وتدلان على أنّ المؤمن يتوب:

مرة في اليوم.

مرة في العمر.

بعد كل ذنب.

بسبب ودون سبب.

ب. كلمة ﴿عَامَيْنِ﴾ في: ﴿وَفِصْلَهُ﴾ في عامين ﴿تدلُّ على مدة:

الرضاعة.

الحمل والرضاعة.

رعاية الأم لابنها.

فطامه عن الرضاعة.

3 استخدم كلمة ﴿عَزَمَ﴾ في جملتين، مرة بمعنى (الصبر والجد) وأخرى بمعنى (إرادة الشيء):

حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ:

● صِفْ عِلَاقَتَكَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. مَتَى تَقْرُؤُهُ؟ هَلْ تَتْلُوهُ كُلَّ يَوْمٍ؟ أَمْ عَلَى فِتْرَاتٍ مُتَبَاعِدَةٍ؟ مَا السَّبَبُ مِنْ وَجْهِهِ نَظَرِكَ؟

● صِفْ مَوْقِفَكَ مِنْ نَصْحِ الْآخِرِينَ لَكَ؛ هَلْ تَتَقَبَّلُ النَّصْحَ بِصَدْرِ رَحْبٍ؟ هَلْ تُضَيِّقُ بِهِ ذِرْعًا؟ عَلَامَ يَعْتَمِدُ تَقْبُلُكَ لِلنَّصْحِ مِنَ الْآخِرِينَ؟ وَعِلَامَ يَعْتَمِدُ رَفْضُكَ لَهُ؟

● حَدِّدْ أَيَّ الْوَصَايَا الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ هِيَ جُزْءٌ مِنْ شَخْصِيَّتِكَ. وَأَيُّ الْوَصَايَا لَيْسَتْ مِمَّا تَتَّصِفُ بِهِ؟

● مَا الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ تَعْمَلَهُ لِكَيْ تَصْبِحَ كُلُّ وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ جُزْءًا رَاسِخًا فِي شَخْصِيَّتِكَ؟
